

تقرير

سامي رئيساً للكاتب بعد حزيران ومعارضة نديم

يسير سامي الجميل بخطى ثابتة الى رئاسة حزب الكتائب خلفاً لوالده، رغم اعتراضات حزبية وعائلية، في مقدم المعارضة نديم، وريث آل الجميل الآخر الذي يرفض التسليم بـ«الواقف المر»، عباً «قواته» للمواجهة، متكللاً على «حزب المعارضين لسامي» داخل الحزب... ليكتشف ان المتحمسين لخوض المعركة قلة قليلة

ليا القرني

حدّدت الامانة العامة لحزب الكتائب موعد المؤتمر العام أيام 12 و13 و14 حزيران المقبل الذي سيشهد تسليم الرئيس أمين الجميل مشعل قيادة حزب الكتائب الى ابنه النائب سامي. الاجراءات اتخذت للاحاطة إبلاغ الاقاليم بالموعد وتحديد مهلة تقديم الترشيحات للمندوبين. المرحلة الآن هي تثبيت المؤتمر وإصدار البطاقات الانتخابية. مقربون من بكفيا يتحدثون عن ضغوط، من كل الجهات، على «الشيخ أمين»؛ من زوجته جويس التي تضغط من أجل تسليم الامانة لنجلها، ومن ابنته نيكول التي تحاول دائماً التوفيق بين جميع افراد عائلتها الكبيرة، ومن عدد من الحزبيين المعارضين لسامي لأنه «بعد بكير عليه».

من ناحية وريث آل الجميل الآخر، نديم، لا تبدو ماضية بسلاسة. لذا يرفض الأخير التسليم بالأمر، لذا أعدّ عدته من أجل «المقاومة»، ولم يُبق الأمر سرياً. تقول مصادر على اتصال يومي به إنه اتصل بعمّه، وأبلغه بالفم الملائن: «لعبة تسليم الكتائب لسامي ستحدث خضة في الحزب»، وإذا «أردت أن تستقيل فأنت حرّ في قرارك، ولكنني سأعارض ذلك حتى لو كلف الامر رفع الصوت في المؤتمر العام... ولا تظنونا أنني وحدي في المعركة». يمضي نديم في خطواته على

طريق المواجهة بهمة، لكنه يكتشف، دائماً، أن سامي يسبقه بخطوتين... أو أكثر. تشكيل «لواء معارضة سامي»، داخل الكتائب، بدأ في الأشهر الأخيرة من العام الماضي. من لجأوا الى كنف الاشرافية (مقر نديم) هم من الحزبيين المنزعجين من طريقة تعاطي سامي معهم. وضعا إمكانياتهم في خدمة «نجل بشير الجميل»، إذ إن هذا النسب هو وسيلتهم لشدّ العصب، فكانت النتيجة لقاءات في مناطق بيروت وبعيدا وكسروان وجبيل. ومؤخراً، بدأ العمل يتخذ بُعداً آخر مع تنظيم اجتماعات بين نديم و«رفاق» ممن كانوا معتكفين عن العمل الحزبي، ومع رؤساء أقاليم سابقين «يجمعهم رفض وصول سامي الى رئاسة الحزب»، كما يقول مصدر كتائبي في زحلة. في جبيل، استعان نديم بخبرات طنوس قرداحي، أما في كسروان «فإلى جانبنا رئيس الاقليم السابق روفيل مارون، ونتواصل مع جان عقيلي في الجرد». الاتكال في زحلة «على رئيس الاقليم السابق بيار مطران، أما في بعيدا فنسعى الى التواصل مع توفيق انطوان غانم».

ولكن، على جبهة نديم أيضاً، لا تبدو الأمور ماضية بسلاسة، إذ إن الاجتماع الموسع الاول بين هؤلاء، الذي كان مقرراً في 16 آذار الماضي في منزل نجل بشير، أرجئ بسبب «تذرع بعض المشاركين بارتباطات خاصة». لذلك، لا تزال الاجتماعات حتى الساعة تُعقد فردياً مع كل مسؤول. يوضح المصدر المقرب من نديم أن «حركتنا ليست اعتراضية بل تغييرية». وعلى الرغم من أن الامال كانت، بداية، كبيرة جداً، إلا أن المصدر بات أكثر واقعية، إذ «نعرف أن العجائب لن تتحقق. لكن هذه ستكون خطوتنا الاولى. خرجنا من المؤتمر الأخير ونحن لا نملك شيئاً. هذه المرة نتوقع أن ترتفع أسهمنا على الاقل عشرة في المئة». واقعتهم باتت تقتضي الاعتراف بأن الأمور ليست

بالسهولة التي كانوا يتصوّرونها، إذ إن «سامي متغلغل في الاقليم وهو يملك كاريزماً لا يستهان بها، ويعرف كيف يسوّق لنفسه. وهذه النقطة نعمل عليها حالياً». كذلك يقتر هؤلاء بوجود مشاكل في الاقاليم المحسوبة على «جماعة نديم»: «في كسروان لم نحسم بعد من سيكون رأس حربةنا»، أما في البترون ف«سامر سعادة يريدنا أن نخوض المعركة عنه».

كسروانياً، لا تبدو الأمور مشجعة. أحد الذين يُعوّل عليهم نديم في القضاء لا يبدو متحمساً. يقول إن «الحركة الاعتراضية لا توصل الى أي نتيجة، بدليل ما مرّ به الحزب منذ السبعينيات حتى اليوم». ويضيف: «القاعدة ملّت من صراع أمين وبشير سابقاً، ولا تريد تكراره مع الاولاد»، ويزيد: «لنكن واقعيين، لا دور لنديم حالياً». ولا يبدو، استناداً الى المصدر، أن الحركة

الاعتراضية سندوم، «إذ إن الافراد الذين يستعين بهم نديم ليسوا مواكبين للتطورات الحزبية». يقتر بأن مشكلة سامي هي في «عدم تعامله مع الجيل القديم، ما أدى بقسم منهم الى الانكفاء. وقد تزامن ذلك مع تراجع الحزب على الصعيد كافة». لذلك، حين بدأ نديم طرح العناوين التغييرية «التقينا به قبل أن تصدم. فالافكار التي تقدم بها جميلة ولكن التنفيذ ما

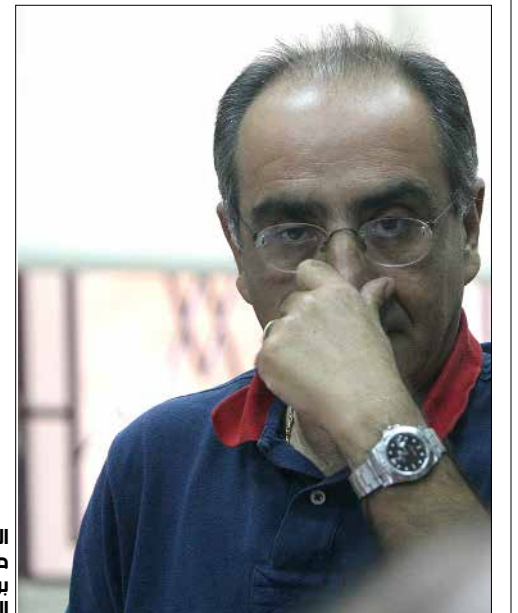
نديم الجميل: امال كبيرة يبدؤها الواقف (هيثم الموسوي)



تقرير

فارس سعيد في «جورة المغازين»: الأمر ليا!

جسد النائب السابق فارس سعيد في المجلس الوطني لقوى 14 آذار. أما عقله وروحه ففي «جورة المغازين». منسفة الامانة العامة مشغول عن حرية الشعب السوري والعبور الى الدولة في لبنان بحضر بركة مياه في «الجورة»!



المجلس البلدي المدعوم من سعيد حضر على مشروع بركة مياه رغم اضرارها المؤكدة (مروان طحطح)

غسان سمود

بعد الأباطرة الرومان، وأبرزهم تيتوس، الذين حفروا كلماتهم في صخور بلدة العاقورة، جاء دور منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد ليخلد ذكره في البلدة المجاورة لبلدته قرطبا. بدل حفر الكلمات، يريد سعيد حفر بركة، مهدداً المنطقة بكارثة أكبر من تلك التي سببها سلفه الإمبراطور الروماني دو ميسيانوس قبل 1933 عاماً.

أبناء البلدة التي تعلو أكثر من 1700 متر عن سطح البحر، أنشأوا عشرات البحيرات الاصطناعية بطريقة فوضوية، لري بساتينهم، قبل أن يحذر المشروع الأخضر عام 2002 من إنشاء أي بركة جديدة في منطقة مرج ربما، أو تسوية الأراضي أو استصلاحها، بسبب خشية من زحل

الأراضي، علماً بأن التاريخ العاقوري حافل بزحل الأراضي وانهايار البرك الصغيرة. ورغم دراسات الخبراء التي أظهرت عدم وجود جدوى فنية واقتصادية من حفر بئر جديدة في المنطقة، ومنع قائمقام جبيل ووزير الداخلية السابق مروان شربل إنشاء وصيانة برك ترابية أو خزانات أو غيرها، أصر المجلس البلدي في العاقورة، المدعوم من سعيد، على إنشاء بحيرة كبيرة لاجتذاب السياح، لن تصب فوائدها إلا في جيوب النواب السابقين وأنصارهم، من دون مبالاة بزحل الأراضي أو تغيير مجرى المياه أو جفاف البساتين... وعلى قاعدة: من بعدي الطوفان.

إلا أن مناقضة المجلس البلدي لقراره السابق برفض إنشاء البحيرة ليس أمراً سهلاً، لذا لا بد من تهريب قرار بلدي في هذا الشأن، وفي هذا السياق،

حصلت «الأخبار» على كتاب وجهه نائب رئيس المجلس البلدي جوزف الهاشم الى قائمقام جبيل بالإجابة نجوى سويدان، أشار فيه إلى «مفاجأة» أبناء العاقورة ببدء أحد المقاولين أعمال الحفر في محلة مرج ربما، زاعماً أنه ينفذ قرار المجلس البلدي بإنشاء بحيرة لتجميع المياه. وسرعان ما وُضع في التداول محضر اجتماع منسوب لمجلس بلدية العاقورة بحمل تاريخ 2014/10/22. الهاشم أكد أنه شارك في اجتماع بلدي في ذلك التاريخ في مبنى اتحاد بلديات جبيل، اتخذت فيه قرارات تتعلق بصرف أموال وقواتير اشغال منفذة والتصديق على موازنة البلدية، وقد كتب بنفسه محضر الاجتماع، مشيراً الى أن المحضر المتداول مختلف تماماً، وهو «مفبرك» من دون شك، إذ إنه لا يحمل تواريخ العديد من أعضاء